

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.AISaed@gmail.com



## يا رب كل طائف وحاصد

## ورب كل غائب وشاهد

هذا النوع من الشعر يسمى رجزاً، وتكون دائماً قافية كل شطر واحدة، وهذا الرجز يقوله سيد قريش عبدالمطلب بن هاشم بعد أن ولد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وله قصة فقد روى أصحاب السير أن أمّة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت الى عبدالمطلب في الليلة التي ولدت فيها رسول الله بأن يأتي إليها، وكان عبدالمطلب يطوف بالبيت فاتأها، فقالت له: يا أبا الحارث، قد ولد لك الليلة مولود امره عجيب، فذعر عبدالمطلب وقال: ليس هو بشراً سوىاً؟ قالت: بلى، ولكن سقط حين خرج خاراً كالرجل الساجد ثم رفع رأسه واصبغ نحو السماء حين لا تقل رقية رأساً ولا ذراع كفاً، وخرج معه نور مأل المطلب وصارت النجوم تدنو حتى ظننا أنها تسقط علينا. وقالت أمّة يا أبا الحارث، إنه لما اشتد بي المخاض كثرت علي الأيى في البيت وحين خرج هذا المولود الى الدنيا خرج معه نور رأيت فيه بصرى من أرض الشام، وقد قيل لي في منامي قبل أن الد:

إنك ستلدين سيد هذه الأمة فسميه محمداً، وإذا وقع على الأرض فقولي أعينه بالواحد من شر كل حاسد، فقال عبدالمطلب: أخرجني إلى ابني، فلقد كنت الساعة أطوف البيت فرأيت مال حتى قلت أنه سقط علي ثم إنه استوى منتصباً وسمعت من تلقائه قائلاً يقول: اللآن طهرني ربي، وسقط هبل على رأسه حتى جعلت أمسح بعيني وأقول: إنما أنا نائم. فأخرجت أمّة لعبدالمطلب فقبله وانطلق به الى الكعبة، فطاف به سبعة ثم وقف أمام الكعبة وجعل يقول:

يا رب كل طائف وحاصد

ورب كل غائب وشاهد

أعدوك والليل طفوح راكد

لاهم فاصرف عنه كيد كائد

وأخضع به كل عنود ضاهد

وأغته ما خلد الأوايد

في سؤدد رأس وجد صاعد وقال فيه أيضاً:

الحمد لله الذي أعطاني

هذا الغلام الطيب الأرداني

قد ساد في المهد على الغلمان

أعينه بالبيت والأركان

حتى أراه بالغ البنيان

أعينه من شر ذي شأن

من حاسد مضرب العنان

ذي همة ليست له عينان

حتى أراه رافع اللسان

وعبدالمطلب بن هاشم كان سيد قريش وأعظم رجال مكة والجزيرة العربية، وهو الذي واجه ابرهة الحبشي وقال كلمته المشهورة: أنا رب الإبل والبيت رب يحميهِ فارسل الله تعالى طوره الأبايل على ابرهة وجيشه فقطعت جلودهم وأصبحوا شذر مذر، فزادت مكانته عند العرب، وتذكر كتب السيرة انه عاش 98 سنة، وهناك من يقول انه تجاوز المئة، وصف بأنه كان مديد اللسان كاملاً عاقلاً ذا أناة ونجدة، فصيح اللسان حاضر القلب موهباً خطيباً شاعراً كريماً توفي ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين، ودمتم سالمين.

مجالس

د.محمد الدويهييس

www.alduwaihees.com



## التغريد والكتابة الصحافية

عندما أغرد أو أكتب مقالاً عن قضية معينة فأعلم أن الأمر قد تجاوز الحدود المعقولة

والأعراف المسموح بها، وقد أصبحت هذه القضية تتطلب التحرك من المعنيين بالأمر للحد من أضرارها وأثارها السلبية على الوطن والمواطنين وعلى المجتمع ومؤسسات الدولة، ونحن لا نغرد أو نكتب لمجرد الكتابة ولا نتهم أحداً من دون أدلة وبراهين، بل نحاول أن ننصح للإصلاح وتصحيح الأخطاء والإنحرافات وإزالة المخالفات قبل فوات الأوان.

والعاقل هو من يتعلم من أخطاء الآخرين. إن الاستمرار بالعناد والمضي في الخطأ والإنحراف أسلوب لا يتخذه إلا الأغبياء أو الظالمين أو المتكبرين أو الجاهلين المتنفذين.

نحن نبحث عن العدل والمساواة والحق والحقيقة ونكره الظلم والظلام واستغلال الظروف والقوانين والطبقة الإنسانية، كما أننا نقدر كرم الحليم ونعزّز خطأ

المخطئين، فهل وصلت الرسالة للمعنيين بالأمر؟! يقول المثل: «السي على رأسه بطحة يتحسبها» وكذلك «كاد المريب أن يقول خذوني»، البعض يتخذ مواقف شخصية وعدائية من بعض التغريدات وبعض المقالات لأنها تمس مصالحه الشخصية وكان بوذي أن يكون موقفه مخالفاً لذلك فقد قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب: «رحم الله امرأ أهدى إلي عيوبي»

تحياتي للمتجاهلين والجاهلين فقد نبهنا «اللوه» وأخبرنا الغافلين والمتغافلين والجاهلين والمتجاهلين للأمر. وبرأنا ذمتنا من ممارسات وأعمال ودسائس خفايش الظلام، أسلوب التغافل فيه من الحكمة الشيء الكثير إذا بني على الحكمة والرشد والمصلحة العامة، أما أسلوب التقصير والتجاهل وعدم القيام بالواجبات والمسؤوليات فيه ظلم للنفس والعباد. ودمتم سالمين.

لغة

محمد إسماعيل إبراهيم

Islamic-researcher@hotmail.com



## الذكر والزبور بمنهج الاستنباط «ج1»

العزة زبر وكل جزء منها زبوراً واعطيت كل امة من امم الاولين زبوراً .. وسيدنا داود أوتي زبوراً، اي جزء من الكتاب الكلي وهو الزبور من كتب الاولين، وهم امم ما قبل الطوفان «ارجع الى مقال وما رب العالمين»» جريدة الشاهد.

سيدنا داود لم يؤت الزبور ولكن أوتي زبوراً. فما الفرق بينهما؟ ... الفرق بين الزبور و زبوراً ... الزبور هو كتاب من كتب الاولين مثل الذكر الذي سنتكلم عنه في هذا المقال

ان شاء الله تعالى. قال تعالى: «وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ (105) الْأَنْبِيَاءِ. إِذَا الزَّبُورُ هُوَ كِتَابُ أَنْزَلَ بَعْدَ الذِّكْرِ.

وَالْكِتَابَانِ مِنَ كِتَابِ الْأُولَيْنِ قَالَ تَعَالَى: «وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولِينَ» (196) الشعراء.

الزبور قسم إلى اجزاء سماها رب العزة زبر وكل جزء منها زبوراً ... وبين ما يضح من انتاجات عبر الشاشات الصغيرة من تحريف وتدجين وحتى تهجين للانسان وتوهين لاهم وسائل التوعية العابرة الى كل البيوت، محولة اهم معلم ثقافي الى حلبة تنافس وسباق نحو السقوط والانحدار اللامهني.

وقبل استعراضها لما اود ان اتحدث عنه يهمني ان يفهم القارئ، انني لم ادع انه بإمكانني التغيير وايجاد البدائل والحلول بفردي. ولكن ليكن كلامي في قراءة الفسار الاعلامي وخاصة منه التلفزيوني عبر ما بات يسمى او يُعرف بتلفزيون الواقع او المعولم. ليكن كلامي بمثابة وضع الاصبع على جرح الحقيقة لربما يقدم نقدي ورأيي المتواضعان خطوة باتجاه تصويب وتصحيح المسار.

نعم ايها الاعزاء، ان ما يترأى لنا من انتاجات تلفزيونية قد وصل الى مرحلة الخطر التبعوي لاجيالنا ومجتمعنا على اختلاف طقوسها واعمارها الزمنية، لما يحمل هذا التدفق غير البريء من الانتاج تحت مسمى الحداثة والمواكبة من عناوين واهية وهدامة يراود منها اجتياح مجتمعنا وتفريره من مضمونه القيمي والأخلاقي، وتسخيفنا له انسجاماً مع الهجمة المدروسة التي بُنيت عليها خطة التغريب والتقسيم والتجهيل للمنطقة والمجتمعات العقائدية والرافضة لكل انواع التطويع والاستسلام ... وصولاً الى تجويف كل مراكز قوتنا المستندة الى مفاهيم القيم والأخلاق والسِّرات العريق لايصال اجيالنا الى منحدر الضياع والسادجة والتخبط والتقلت وحشرهم في موقع المتلقي والطوعي، وليس المرسل والمؤثر.

واذا ما استعرضنا بعضاً من تلك البرامج نرى احد اميرين، الاول: التقصد الممنهج في التعمية وعدم احترام وعينا وكى عقولنا بما يقومون به من تقديم وانتاج، والثاني: العفوية

حسبة مغلوطه

علي البصيري

a.h.albossiri@gmail.com  
Twitter: @aialbossiri1

## العجوز والبحر والحل

## السهل «2-2»

ويطوي حوله الشراع ويربطه ثم يحمله على كتفه ويمضي إلى كوخه وهو يتمايل ويترنح من شدة التعب وشعوره بالخذلان وهناك يتمدد فوق فراشه وينام وتنتهي القصة إلا أن ما تبادر الى ذهني من هذه القصة التي سردت ملخصها لكم هو أنه

بعد ما جرى من أزمة الصيد وارتفاع أسعار الأسماك في الفترة الأخيرة ومن حرب الصيادين مع الهيئة العامة للزراعة التي أعرف ما تقوم به من جهود لضبط العملية ومن ناحية أخرى اتحاد صيادي الأسماك الذي لا أشك فيما يريدونه لحفظ حق الصياد الكويتي ومن يعمل في المهنة إلا أن هذه الأزمة التي تأثر بها المواطن والمقيم ليست من الحروب العادية لكسر العظم وفرض القانون والسيطرة لضبط أسعار الأسماك فهذه الأمور تحتاج الى عدة حلول

ومنها فتح باب التراخيص الشخصية من قبل وزارة التجارة لكل ممارس لمهنة صيد الأسماك من المواطنين كبار السن خاصة والمتقاعدين ممن يرغبون في ممارسة مهنة الصيد واعتبارها من المهن التي تدعمها الحكومة وتشجعها وتحولها من هواية تكفي الشخص وعائلته الى مهنة مدرة له ربحيا تعينه على العيش الكريم وفق أطر قانونية منظمة واعطاء كل شخص حق الصيد على الشاطئ، حيث إن ما قامت به شرطة البيئة منذ أيام من حرمان أحد كبار السن ممن أعرفهم من الصيد على الشاطئ كان فعلاً أثار في نفس قريبي كبير السن العجوز الذي أصبح متنفسه في ممارسة هوايته والاستفادة منها ليأكل منها لحماً طرياً هو وبقية أبنائه ليشعر بعدها بالفخر، ذلك الصياد قد حورب من قبل جهة

تكن لها ولرئيس مجلس ادارتها كل المحبة الشيخ محمد اليوسف الصباح وهي الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، الذي أعلم مدي حبه للمواطن وما يكون له من خير فإني أرى أن ما فعله رئيس الهيئة من فعل ما هو إلا لتعديل مسار معوج وهو الذي لا يجب أن يكون الاعوجاج في عمله

فما بالك أن يمس قوت المواطن ورزقه فكل الدعم منا لما يقوم به أحد أبطال الغزو والتحرير المشهود لهم بحب وطنهم ولكن معه في خندق الوطن ضد كل من تسول له نفسه زعزعة أمننا الغذائي الذي هو

بايد أمينة ان شاء الله ومنا كل المحبة والتقدير لجهود الهيئة العامة للبيئة إزاء ما قامت به من جهود مع ما رافقها من جهود لوزارة التجارة للحد من التلاعب في أسعار الأسماك التي أصبحت الأوقية منها تكال بمكيال الذهب بسبب الصيادين الوافدين

الجشعين ممن أغرامهم المال أمام مصلحة الوطن والمواطن فكل الشكر لجهود الهيئة العامة ووزارة التجارة ولنعد للمواطن حقا ضاع بسبب جشع الدخلاء تجاهنا نحن أهل الأرض والبحر .

وسط الظلام

د.نضير الخرزجي



## على أبواب الآخرة

عندما يتناهي الى السمع مفهوم القصيدة الحسينية يتبادر الى الذهن أنها خالصة في شخص الإمام الحسين «ع» وممحصّة في النهضة الحسينية، بيد أن المرور على القصائد وطرق أبواب أبياتها، ينيك عن التخالف في الأنامل التي تفتح لك الأقفال والأبواب، فمرة ناعمة أنتوية وأخرى خشنة ذكورية وثالثة مخلبية ندوية، وقد ينتهي بك البيت الى دعوات ومطالب وأمالي، وما بين الباب والمحراب وخواتيم القصيدة تتعدد الأغراض الشعرية وإن اجتمعت على مائدة النهضة الحسينية.

فهذا الشاعر سليمان الكبير الحلبي الذي أنشدنا في الحسين «ع» في قصيدته الموسومة «عظيم البلاء»، يخبرنا عن ثنائية النفس الامارة بالسوء والشيطان الذي يغري عباد الله، فينشد:

خدعتني الدنيا بطول غرورها

والنفس والشيطان عند نداءه

ويواصل سليمان الكبير في ثمانية عشر بيتاً يذكر نفسه ومن يمسك مقابض

أبياته، من تقلبات الزمان ومكائد الدنيا،

والموقف الصعب في القبر في مواجهة

أسئلة منكر ونكير، ولأن الذي عقد حبلا

بخيمة الحسين «ع» يرجو النجاة، يؤكد

وهج

سنا فنيش



## الإعلام رسالة هادفة وليس وظيفة

هناك فرق كبير بين وظيفة الاعلام ورسالته الهادفة والمطلوبة والتي يجب ان تبقى اهم ركائز العمل البشري من خلال تكنولوجيا العصر لتأصيل وتوثيق الانتماء الانساني ... وبين ما يضح من انتاجات عبر الشاشات الصغيرة من تحريف وتدجين وحتى تهجين للانسان وتوهين لاهم وسائل التوعية العابرة الى كل البيوت، محولة اهم معلم ثقافي الى حلبة تنافس وسباق نحو السقوط والانحدار اللامهني.

وقبل استعراضها لما اود ان اتحدث عنه يهمني ان يفهم القارئ، انني لم ادع انه بإمكانني التغيير وايجاد البدائل والحلول بفردي. ولكن ليكن كلامي في قراءة الفسار الاعلامي وخاصة منه التلفزيوني عبر ما بات يسمى او يُعرف بتلفزيون الواقع او المعولم. ليكن كلامي بمثابة وضع الاصبع على جرح الحقيقة لربما يقدم نقدي ورأيي المتواضعان خطوة باتجاه تصويب وتصحيح المسار.

نعم ايها الاعزاء، ان ما يترأى لنا من انتاجات تلفزيونية قد وصل الى مرحلة الخطر التبعوي لاجيالنا ومجتمعنا على اختلاف طقوسها واعمارها الزمنية، لما يحمل هذا التدفق غير البريء من الانتاج تحت مسمى الحداثة والمواكبة من عناوين واهية وهدامة يراود منها اجتياح مجتمعنا وتفريره من مضمونه القيمي والأخلاقي، وتسخيفنا له انسجاماً مع الهجمة المدروسة التي بُنيت عليها خطة التغريب والتقسيم والتجهيل للمنطقة والمجتمعات العقائدية والرافضة لكل انواع التطويع والاستسلام ... وصولاً الى تجويف كل مراكز قوتنا المستندة الى مفاهيم القيم والأخلاق والسِّرات العريق لايصال اجيالنا الى منحدر الضياع والسادجة والتخبط والتقلت وحشرهم في موقع المتلقي والطوعي، وليس المرسل والمؤثر.

واذا ما استعرضنا بعضاً من تلك البرامج نرى احد اميرين، الاول: التقصد الممنهج في التعمية وعدم احترام وعينا وكى عقولنا بما يقومون به من تقديم وانتاج، والثاني: العفوية

والثاني: العفوية المتعمية وعدم احترام وعينا وكى عقولنا بما يقومون به من تقديم وانتاج، والثاني: العفوية

الاول: التقصد الممنهج في التعمية وعدم احترام وعينا وكى عقولنا بما يقومون به من تقديم وانتاج، والثاني: العفوية

الاول: التقصد الممنهج في التعمية وعدم احترام وعينا وكى عقولنا بما يقومون به من تقديم وانتاج، والثاني: العفوية

الاول: التقصد الممنهج في التعمية وعدم احترام وعينا وكى عقولنا بما يقومون به من تقديم وانتاج، والثاني: العفوية